

## 13- الحديث (23) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعنا انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر اتق الله واصبر فقلت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبي ولم تعرف. فقيل لها انه النبي صلى الله عليه - 00:00:00  
سلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين. فقلت لم اعرفك فقال انما الصبر من الصدمة الاولى متفق عليه. وفي رواية ومسلم تبكي على صبي لها - 00:00:20

في هذا ان امرأة كانت عند قبر تبكي على صبي لها مر عليه النبي قال اتق الله واصبر قالت اليك عنى فانك لن تصاب بمثل مصيبي يعني اساعات الادب من شدة المصيبة التي اصابتها ولم تعرف الذي امرها بالتقى والصبر فلما اخبرت الى بيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته انها لم تعرفه - 00:00:39

فقال صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. يعني انما الصبر الذي له الفضل والاجر. عندما تقع بصيبة. اما بعد مدة فالانسان يسلو كما يسلو غيره بعد طول المدة يسجد الانسان ما يكون الا هو الصبر انما هو عند الصبر عندما تقع المصيبة الموت والمرض ونحوه فالواجب - 00:01:02

بالصبر والاحتساب وذلك بان يكف لسانه عن ما لا ينبغي وجوارحها عما لا ينبغي هذا الصبر وقلبه يكون مسلما لله راضيا محتسبا لا جزعا هذا الصبر ومنعت القلب وعدم جزعه - 00:01:22

وكف اللسان عما لا ينبغي يكف الجوارح عما لا ينبغي ولها يقول صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخلود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية ويقول صلى الله عليه وسلم انا بريء من الصادقة والحاقة والشاقة. الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة - 00:01:38

والحاقد حالقا تحلق شعره انها مصيبة واشتقت ثوبها انها مصيبة والمقصود انه واجب الصبر والاحتساب وقف اللسان عما لا ينبغي والجوارح عما لا ينبغي يعلم لسان ما اصابه الا ما قدر له. كل مصيبة في علم الله انها تقع - 00:01:53  
ولهاذا يقول جل وعلا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان نبرا ما اصاب مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله هدي قلبه - 00:02:11

مصاب مقدرة قد مضى بها علم الله وتقديره فعليك الصبر والاحتساب وعدم الجزاء وسؤال الله يمنحك الصبر وان يعوض الخير مما اخذ منك وان يضاعف لك الاجر هكذا. ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:02:21

اللهم اجرني في مصيبي واحلفني خيرا منها الا اجره الله في مصيبيه واحلف له خيرا منها. اخرجه مسلم في الصحيح المؤمن هكذا يكون صبور عندما شكور عند الرخاء - 00:02:40